

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/44/449
14 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

الملة بين نزع السلاح والتنمية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١ - ٣	أولا - المقدمة
		ثانيا - برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالملة بين نزع
٣	٣ - ٥	السلاح والتنمية
٣	٦ - ١٠	ثالثا - الاجراءات المتخذة من قبل الأمين العام
٤	١١ - ١٧	رابعا - الأنشطة المحددة

أولا - المقدمة

١ - عملاً بقراري الجمعية العامة ١٦٠/٢٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ و ١٥٥/٤٠ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، عُقد المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية في نيويورك في الفترة من ٢٤ آب/أغسطس إلى ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . وقد بدأ المؤتمر نشاطه بتشكيل لجنة تحضيرية في تموز/يوليه ١٩٨٥ ، وذلك بعد انقضاء أكثر من عامين من الزمن في إنجاز الأعمال التحضيرية له ^(١) . وفي نيسان/أبريل ١٩٨٦ ، عقد فريق من الشخصيات البارزة في ميدان نزع السلاح والتنمية اجتماعاً ، في نيويورك ، باعتبار ذلك جزءاً من هذه الأعمال التحضيرية ^(٢) . ولقد حضرت المؤتمر ١٥٠ دولة ، وأصدر ، بتوافق الآراء ، وثيقة ختامية تتضمن برنامجاً للعمل ^(٣) . وقدم المؤتمر هذه الوثيقة الختامية في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ^(٤) .

٢ - وفي القرار ٤٥/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، رحبت الجمعية العامة باعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، وطلبت إلى الأمين العام أن يقوم ، عن طريق الهيئات المناسبة ، وفي حدود الموارد المتاحة ، باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر الدولي . وفي القرار ٧٥/٤٣ بء المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إليها ، في دورتها الرابعة والأربعين ، عن تنفيذ برنامج العمل هذا .

ثانياً - برنامج عمل المؤتمر الدولي المعني بالصلة

بين نزع السلاح والتنمية

٣ - في برنامج العمل ، الوارد في الفقرة ٢٥ من الوثيقة الختامية ^(٣) ، أكدت الدول المشتركة في المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، من جديد ، الالتزامات التي أخذتها على نفسها في ميدان نزع السلاح والتنمية ، وكررت الإعراب عن تصميمها على أن تعتمد ، منفردة ومجموعة على السواء ، التدابير الملائمة للوفاء بهذه الالتزامات ، بما في ذلك اتخاذ مبادرات شائبة وإقليمية وعالمية لحلّ المنازعات والصراعات بالوسائل السلمية . ووافقت على النظر في إبقاء القضايا المتعلقة بتحويل الصناعة العسكرية إلى إنتاج مدني قيد الاستعراض ، وإجراء دراسات لتحديد ونشر الفوائد التي يمكن أن تستمد من إعادة تخصيص الموارد العسكرية .

٤ - كذلك وافقت الدول المشتركة في المؤتمر على أن تستمر في تقييم احتياجاتها السياسية والأمنية وتقدير مستوى إنفاقها العسكري وإبقاء جمهور الشعب على علم بذلك وتقييم طبيعة وحجم الموارد التي قد يتم توفيرها عن طريق الحد من الأسلحة ونزع السلاح ؛ والقيام بانتظام بإجراء تحليلات للنتائج الاقتصادية والاجتماعية التي تترتب على إنفاقها العسكري . واعترضت هذه الدول بأن للرأي العام المستنير ، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ، دوراً قيماً للغاية تظلع به في المساعدة في تعزيز هدفـي نزع السلاح والتنمية وخلق وعي بالصلة القائمة بين نزع السلاح والتنمية والأمن . وشددت على الحاجة إلى تقوية الدور الرئيسي الذي تظلع به الأمم المتحدة في ميدانـي نزع السلاح والتنمية .

٥ - ومضت الدول إلى رجاء الأمين العام بأن يكشف جهوده من أجل تعزيز وتنسيق إدخال منظور لنزع السلاح والتنمية في الأنشطة التي تظلع بها منظومة الأمم المتحدة . وطلبت إلى الأمم المتحدة ، بصفة خاصة ، القيام بما يلي :

(أ) تعزيز المعرفة الجماعية بالآخطار غير العسكرية التي تهدد الأمن الدولي ؛

(ب) إنشاء قاعدة بيانات محسنة وشاملة عن النفقات العسكرية على الصعيدين العالمي والوطني ؛

(ج) تحليل تأثير النفقات العسكرية العالمية على اقتصاد العالم والنظام الاقتصادي الدولي ؛

(د) تيسير تبادل الخبرات في ميدان التحوّل من الانتاج العسكري إلى الانتاج المدني .

ثالثاً - الإجراءات المتخذة من قبل الأمين العام

٦ - عملاً بالفقرة ٣٥ '٩١ (ب) من الوثيقة الختامية للمؤتمر ، قام الأمين العام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بتشكيل فرقة عمل رفيع المستوى داخل الأمانة العامة ، مؤلفة من : المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، بوصفه رئيساً ؛ ووكيل الأمين العام للشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ؛ والأمين العام المساعد للبحوث وجمع المعلومات ؛ ووكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح ، منظماً لفرقة العمل .

٧ - وتجتمع فرقة العمل على صعيد رؤساء الادارات ، عند الاقتضاء . وشمة اجتماعات تعقد على صعيد العمل للموظفين المعيّنين من قبل اداراتهم .

٨ - والغرض من فرقة العمل هو : (١) تحديد الاولويات ، على الصعد القصيرة الاجل والمتوسطة الاجل والطويلة الاجل ، بالاستناد إلى الولاية المبينة بشكل عام والواردة في الفقرة ٣٥ ١٩١ (ب) من الوثيقة A/CONF.130/39 ؛ (ب) تعيين مهام للأجزاء ذات الصلة من الامانة العامة ؛ (ج) وضع آليات لتعاونها مع ادارة شؤون نزع السلاح .

٩ - وعند تحديد الاولويات ، روعي اعتباران رئيسيان : (١) أن قرار الجمعية العامة ٤٥/٤٢ يطالب بتنفيذ برنامج العمل ضمن حدود الموارد المتاحة ؛ (ب) أن برنامج العمل يتضمن مبادئ توجيهية عامة ينبغي تعريف أنشطة محددة في إطارها . ووفقا لذلك ، تقرر أن يجرى أثناء التنفيذ وضع البرامج والأنشطة ، التي سيتم الاضطلاع بها عملا بهذا القرار .

١٠ - وفي أيار/مايو ١٩٨٨ ، حددت قوة العمل المجالات التالية التي يلزم الاضطلاع فيها بأنشطة محددة ، على نحو متزامن ومتعاقب ، خلال الفترة من عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٠ :

(١) رصد الاتجاهات السائدة في مجال الإنفاق العسكري ؛

(ب) تيسير تبادل الخبرات في ميدان التحوّل من الانتاج العسكري إلى الانتاج المدني ؛

(ج) تعزيز المعرفة الجماعية بالانحطار غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي .

رابعاً - الأنشطة المحددة

١١ - في مجال رصد اتجاهات الإنفاق العسكري تم إنجاز المهام المحددة التالية :

(١) قام المكتب الاحصائي في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بإجراء دراسة نموذجية لبيانات سنة الاساس من أجل تحسين قاعدة البيانات الشاملة

المتعلقة بالنفقات العسكرية ، العالمية والوطنية ، مع تحديثها بانتظام . وشملت هذه الدراسة النموذجية :

١١' إعداد إطار نظري للمؤشرات اللازمة لمعرفة النفقات العسكرية العالمية والوطنية ؛

١٢' تحديد فئات في إحصاءات الأمم المتحدة تتناول الانتاج الصناعي والتجارة والحسابات القومية التي قد تشمل بالنفقات العسكرية .

وسوف يلزم مزيد من التوجيه القائم على خبرة الاختصاصيين العسكريين والاقتصاديين المختصين بالدفاع لتحديد قاعدة بيانات سنة الاساس واستقراء الاتجاهات العالمية والوطنية . وإذا أُريد للعمل الذي يظطلع به المكتب الاحصائي في الميدان أن يتجاوز الربع الاخير من عام ١٩٨٩ فلا بد من تخصيص موارد خارجة عن الميزانية لإنجازه .

(ب) من أجل رصد اتجاهات الانفاق العسكري ، تعهدت ادارة شؤون نزع السلاح بإنشاء وتغذية نظام للمراجع من مصادر المعلومات الموجودة داخل الأمم المتحدة وخارجها ، باعتبار ذلك خطوة أولى . وينبغي أن تشتمل على :

١١' قائمة بالبلدان التي توجد معلومات عن إنفاقها العسكري من مصادر داخلية وخارجية ؛

١٢' فهرس للمصادر التي توفر مثل هذه المعلومات ؛

١٣' فهرس للفئات التي تندرج تحتها مثل هذه المعلومات .

وقد استعانت ادارة شؤون نزع السلاح بأموال من خارج الميزانية لإعداد دليل مرجعي عن المجالات المذكورة . وهو متاح في مكتبة ادارة شؤون نزع السلاح .

(ج) تولى معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح أمر إعداد مسرد مراجع يتضمن المنشورات الحديثة عن الانفاق العسكري الوطني والعالمي .

(د) تقوم ادارة شؤون نزع السلاح أيضا باستقصاء طرق ووسائل الجمع والتبويب والاسترجاع والاحالة والتخزين اللازمة للبيانات المتاحة من مصادر المعلومات الموجودة في الأمم المتحدة وخارجها ، ومنها وضع ترتيبات لإقامة شبكات عمل مع قواعد بيانات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها .

١٢ - ولتسهيل تبادل الخبرة في عملية التحول من الانتاج العسكري إلى المدني ، حددت فرقة العمل ثلاثة مجالات تستدعي الاهتمام هي : العمالة والتجارة والصناعة . وستقام في صيف عام ١٩٩٠ ندوة دولية عن أثر الحد من الأسلحة في العمالة . وسوف تتولى إقامة هذه الندوة ادارة شؤون نزع السلاح بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وصندوق النقد الدولي . وعرض الصندوق السوفياتي للسلم دعم الندوة بالضيافة والاموال اللازمة لإقامتها في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .

١٣ - ولتشجيع المعرفة الجماعية بالانخطار غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي ، قررت فرقة العمل انه ينبغي أن تتولى ادارة شؤون نزع السلاح جمع المعلومات الموجودة داخل منظومة الأمم المتحدة كخطوة أولى . وبعد ذلك تقوم ادارة البحوث وجمع المعلومات بالتعاون مع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بإعداد دراسة أساسية عن الموضوع تتابع فيها تطور الاهتمام الدولي الظاهر بالانخطار غير العسكرية التي تهدد الامن الدولي ، وتحدد بعض القضايا المشار . والدراسة متاحة لدى مكتبة ادارة شؤون نزع السلاح .

الوكالات المتخصصة

١٤ - وجهت فرقة العمل أنظار الوكالات المتخصصة إلى الفقرة ٣٥ (٩) ١ من الوثيقة الختامية . وذكرت انه سيجرى تزويدها باستمرار بالمعلومات اللازمة ، كما سوف تدعى إلى الاشتراك في أنشطة محددة تتعلق بمجالات التعاون التي تخص كلا منها .

الاتصالات بالاطواسط الخارجية

١٥ - عززت ادارة شؤون نزع السلاح اتصالاتها بالمجتمع الاكاديمي والمنظمات غير الحكومية ، وذلك متابعة منها للطلبات الموجهة إلى الامين العام في الفقرة ٣٥ ١٩١ من الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية .

١٦ - وفي نيسان/ابريل ١٩٨٨ نظمت مؤسسة فريدريش ايبيرت بجمهورية ألمانيا الاتحادية بالتعاون مع ادارة شؤون نزع السلاح مؤتمرا مدته يومان بعنوان "نزع السلاح والتنمية : شرطان لسلم العالم الثالث وأمنه" . وقد عقد هذا المؤتمر في مقر الأمم المتحدة بنيويورك وشارك فيه أكثر من ٣٠٠ شخص من ٥٥ بلدا مشتركا . وتوجد خلاصة لأعمال المؤتمر في مكتب مؤسسة فريدريش ايبيرت في نيويورك .

١٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، سينظم مؤتمر بوغوش للعلوم والشؤون العالمية حلقة عمل في نيودلهي تتناول الأبعاد غير العسكرية للأمن العالمي ، وقد دعيّت ادارة شؤون نزع السلاح الى الاشتراك فيها .

الحواشي

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاربعون ، الملحق رقم ٥١ (A/40/51) ، والمرجع نفسه ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ٥١ (A/41/51) و A/CONF.130/1 و Corr.1 .

(٢) انظر إعلان فريق الشخصيات البارزة في ميدان نزع السلاح والتنمية ، منشور مبيعات الأمم المتحدة رقم E.86.IX.50 .

(٣) منشور مبيعات الأمم المتحدة رقم E.87.IX.8 .

(٤) A/CONF.130/39 .

- - - - -